بسم الله الرحمن الرحيم

الأنصار

عن أبي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال لا تستطيعونه فأعادوا عليه مرتين وثلاث كلّ ذلك يقول لا تستطيعونه . ثمّ قال : « مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد » رواه السنة إلا أبو داوود

نشرة أسبوعية تصدر عن أنصار الجهاد في الجزائر وفي كل مكان — الخميس 26 ربيع الثاني 1416 هـ الموافق لـ 21 / 09 / 1995 — العدد 115

مجاهدوا الجماعة الإسلامية المسلحة يطهّرون الأرض من الطواغيت وأعوانهم ويدمرون عدة منشآت إقتصادية وعسكرية للمرتدين..

بيان من "الجماعة" «تحذير الأمة من الإنتخاب»

في تونس : توصّل خبراء أمن الحكومات المرتدة إلى الصيغة النهائية لمشروع "الإستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب"..؟!!

الوزير الفرنسي الصليبي يزور بعض الحكومات العربية المرتدة لمحاربة جنود الرحمن المجاهدين. وخدمة اليهود إخوان القردة والخنازير

تنبيه هام وضروري : ﴿ ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾
هذه الصحيفة تحتوي على آيات قرآنية عظيمة وأحاديث نبوية شريفة . فالرجاء المحافظة عليها

كلمة الأنصار

﴿ما يودّ الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين ان ينزّل عليكم من خير من ربّكم . والله يختصّ برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾ .

إنّ كلّ يوم ينتصر فيه المجاهدون في الجزائر بقيادة الجماعة الإسلامية المسلحة على الطاغوت المرتد إنّما هو في الحقيقة إنتصار على الغرب الكافر، الذي يقف ـ بكلّ قوّة ـ وراء هذه الأنظمة المرتدة ، الصنيعة له .. الحامية لمصالحه .. المحافظة على وجوده . المدافعة عن كيانه ..

إنّه ما من شكّ أنّ الذي يقف خلف هذا الإنتصار الباهر للمجاهدين ضدّ أعداء الأمّة والدين هو الله العزيز الجبّار ذو القوّة المتين ، فهو سبحانه وتعالى أراد إظهار دينه على الدين كلّه ولو كره المشركون ، وهو الذي تبارك اسمه وتعالى جدّه أحبط مكائد الكافرين ، وردّ دسائس المنافقين ، وأبى عزّ وجلّ إلاّ أن يُتمّ نوره ولو كره الكافرون فمنّ على المجاهدين بأن أصبحوا قوّة بعد ضعف ، وغدوا مهاجمين بعد أن كانوا ـ فقط ـ مدافعين ، ومُطاردين بعد أن أمضوا فترة من الزّمن مُطارَدين ..

نعم .. الإنتصارات كثيرة والمعارك لا يعلم عددها سوى الله عزوجلّ ، وعدد قتلى العدو في اضطهاد مذهل ، لكن أكبر إنتصار حقّقه المجاهدون ـ بفضل الله ـ هو استعادة هذه الأمّة ثقتها بدينها وبنفسها وبأبنائها المجاهدين ..

لقد هرب اليأس وطارده المجاهدون شرّ طردة ، وتلاشى الضعف ، وانبعث الأمل وبانت الطريق ، ووضحت معالمه ، فقفز المجاهدون من قلّة يخافون أن يتخطفهم النّاس إلى قوّة جهادية ضارية ، تدمّر الكفر وأهله متى شاءت وأين شاءت بعون الواحد القهّار ، ممّا أصاب العدو هلع شديد .. إذ ماذا عساه أن يفعل ؟ فالجحافل تتقدّم والكتائب تغزوا وتهدّم .. وخطوط دفاع العدو تتساقط وتتهاوى عند كلّ اشراقة شمس .. يا للهول !! ينادي المرتد أسياده : أغيثوني أغيثوني !! وأسياده محتارون خائفون ، ومن المجاهدين مذعورون ، أصابهم خوف شديد ، واعتراهم غمّ كبير ، فمستقبلهم ومصالحهم وكيانهم قاب قوسين أو أدنى من الدّمار والإندثار ..

ألم يقل المولى عزّ وجلّ : **﴿ الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان إنّ كيد الشيطان كان ضعيفا ﴾** .. إذن لمَ الخوف مادام أنّ الله قد قرّر من عليائه أنّ كيد الشيطان كان ضعيفا !!

إنّنا ومن خلال هذه الوريقات تقول لأولئك الذين يضعون أيديهم على قلوبهم خوف على هذا الجهاد أن اطمئنوا ، فالراية ـ ولله الحمد ـ واضحة .. والمجاهدون لا زالوا كما عهدناهم ـ نحسبهم كذلك ولا نزكّيهم على الله ـ يسيرون على المنهج القويم ويتتبّعون خطى النبيّ الأمين صلى الله عليه وسلم ، فالله لن يتركهم وهو سبحانه القائل : **﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبّت اقدامكم ﴾** .. وفي ذات الوقت نذكّر إخواننا المجاهدين بأنّ الرسول صلى الله عليه وسلّم كان يحمد الله كثيرا على كلّ نصر ، ويشكره على كلّ فتح ..

إنّنا نسأل الإخوة أن يثبتوا على ما عاهدوا الله عليه إلى أن ينصرهم أو يلقوه غير مبدلين ولا خائنين ولا مدبرين .

اللهم أعن إخواننا المجاهدين وثبّت أقدامهم وانصرهم على القوم الكافرين ..

تطالع في هذا العدد

لجميع مراسلاتكم
M . A
BOX :
3927
13603 HANINGE
SWEDEN

زوّدنا مراسلونا من داخل ارض الجهاد في الجزائر المسلمة هذا الأسبوع بالعدد الثاني والعشرين من نشرة « **القتال** » التي تصدرها الجماعة الإسلامية المسلحة .. هذه النشرة هي دورية إخبارية تصدرها الجماعة من داخل ارض النّزال ومقارعة الكفّار، وإذ نضع مباشرة نشرة « **القتال** » برمّتها في باب ـ أخبار الجهاد والمجاهدين ـ فذلك تفاديا لتكرار عملية نسخ الأخبار الجهاديّة داخل نشرتنا « ***الأنصار*** » والله الموفّق .

القتال / عدد 22

القتال

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ﴾

العدد 22

نشرة دورية إخبارية تصدرها الجماعة الإسلامية المسلّحة في الجزائر

■ مجاهدوا العاصمة يطهّرون الأرض من أكبر طاغوت وهو جنرال في المخابرات .

■ بوفاريك :

طائرة عسكرية تتعرّض لوابل من الرّصاص .

■ أولاد سلامة :

رصاص المجاهدين يقتحم مروحية للمرتدين ؟!!

■ تدمير عدّة منشآت اقتصادية وعسكرية للمرتدّين .

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

﴿ رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه ﴾

إن الأعمال الرائعة والكثيرة التي حققها مجاهدوا الجماعة الإسلامية في كل مكان ، تبين وتؤكد أن الجماعة تطبق وتنفذ كل ماتقوله - بإذن الله - وأقوى دليل على ذلك ، الضربات القويّة والمتوالية التي يتعرض لها الطاغوت المرتد ، من إثخان في صفوف المرتدين وتفجير وتدمير كلّي للمنشآت الإقتصادية والبلديات والجسور ومقرات الجيش والدرك والشرطة .

وهذا إن دل على شيء إنما يدل على القوة الكبيرة التي تتمتع بها الجماعة ، فهي تضرب كيف تشاء ومتى تشاء - بإذن الله - رغم الإدعاءات الكاذبة التي ينشرها الطاغوت في وسائل الكذب المتنوعة .

ففي مدة لا تتعدى الشهر تمكن المجاهدون من تدمير عدة مراكز للطاغوت بدءاً من مفتاح ومرورا بالصومعة وبوفاريك والعاصمة وصور الغزلان .. دون أن ننسى الإنتصارات المتتالية التي حققها المجاهدون في قلب العاصمة .

فهذه بلدية بئر خادم ذهبت عن آخرها ، وهذه أختها في الحراش كان مصيرها كذلك ، مع الإشارة أن هذه الأخيرة لا تبعد عن مقر الردّة " الشرطة " إلا بضعة أمتار ، وكذلك الضربة القوية التي يتعرض لها مقر الإذاعة والتلفزة بالكاليتوس ، ناهيك عن الإثخان المتواصل في صفوف الأعداء ، فلا يمر يوم إلا وجاء خبر سقوط العشرات من المرتدين ...

فليعلم كل من تسول له نفسه أمرا ، أن الجماعة الإسلامية المسلّحة بالمرصاد وأن هذه القوة سببها الوحيد تقوى الله - عز وجل - وسلامة العقيدة والمنهج .

﴿إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ﴾

فبارك الله فيكم يامجاهدي الجماعة ، وثبّت خطاكم وسدد رميكم وجعلكم من الذين صدقوا ماعاهدوا الله عليه .

﴿ رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ﴾ .

لا حوار ، لا انتخاب ، لا هدنة ، لا مصالحة مع المرتدين

بوفاريك :

طائرة للمرتدين تتعرض لوابل من الرصاص

لقد أصبح الدّم ودخان القنابل ورائحة البارود الأكسجين اليومي لسكان بوفاريك ، فلا يمر يوم إلاّ ويوقع مجاهدو هذه المنطقة عملية من أروع عمليات الإثخان ، ولا زالوا يُسكِنُون الرعب في قلوب المرتدين ، جوا وبرا ، إذ تعرضت طائرة عسكرية عند نزولها إلى وابل من الرصاص مصحوبا بقذيفة (أر.بي .جي) لكن قدر الله لم تصبها ، رغم ذلك فقد بهت الذي كفر .

فبارك الله فيكم يامجاهدي بوفاريك ، فما إن قتل " جمال القعقاع " حتى خرج المئات من " القعقاع " ولله الحمد والمنة ، فبعد أيام فقط تعرضت سيارة مدرعة لأصحاب الدرك الأسفل بالطريق السريع الرابط بين بوفاريك ومفترق الطرق إلى تفجير رائع أدّى إلى هلاك أفرادها وأفراد سيارة من نوع نيسان كانت ترافقها .

أولاد سلامة :

رصاص المجاهدين يقتحم مروحية للمرتدين

﴿ أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة ﴾ .

تعرض أحد جنود الطواغيت إلى جروح خطيرة بينما هو فاتح باب المروحية ليراقب تحركات المجاهدين ففرت المروحية واتجهت مباشرة إلى المستشفى وكادت أن تسقط لولا قدر الله .

فلا المروحية تخيفنا ولا الطائرات ، إنما نخاف فقط من رب العباد الواحد القهار .

الأربعاء :

مجاهد شاب يطعن جنديا ويغنم رشاشا

في عملية نادرة من نوعها ، تمكن أحد المجاهدين الفتية من طعن أحد جنود المشاة وغنم رشاشه ، مع العلم أن هذا الجندي المرتد كان يطلب من هذا المجاهد الشجاع أن يحدد له موعدا مع إحدى الفاسقات فكان له ذلك بطعنة خنجر .

وبعد أيام قلائل وفي عملية سريعة أرعبت العدو تمكن مجاهدوا هذه المنطقة من قتل جنديين وغنم رشاشيهما من نوع (كلاش) وذلك يوم السبت 14 ربيع الثاني 1416هـ - 95/9/9م .

بوقرة :

قبل ساعات من عملية مدينة الأربعاء (أي يوم السبت) تمكن المجاهدون في هجوم خاطف على حاجز لجيش الردة من قتل طاغوتين وغنم رشاشين من نوع (كلاش) .. ﴿ وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ﴾ .

البليدة :

الشفة : عدد كبير من القتلى وهروب السائق .. ؟

تمكن مجاهدوا الشفة من نصب كمين رائع لإحدى الشاحنات بينما هي في دورية ، حيث فاجأها المجاهدون برصاصهم فقُتل عدد كبير من المرتدين (الجيش) وفرار السائق بالشاحنة .

الصومعة :

مكن الله مجاهدي هذه المنطقة من نسف مركز الردّة لأصحاب الدرك الأسفل من النار .

العاصمة :

سكالا : المجاهدون يطهرون الأرض من جنرال في المخابرات

في عملية رائعة ومحكمة تمكن رصاص المجاهدين من إختراق جسم أكابر طواغيت الأرض ، ويتعلق الأمر بالعميد " الجنرال " بن علي لحظات من خروجه من مقر الكفر . العملية أدهشت العدو وجعلته يمشط كل الناحية ولكن ماذا عساه أن يفعل. فالقافلة تسير والكلاب تنبح.

القصر الأحمر :

بفضل الله وعونه تمكن المجاهدون من تدمير مدرعة عن آخرها ولم يبق منها إلا القطع المتفحمة ، يقع مكان العملية على بعد أمتار فقط عن ثكنة المرتدين .

الكاليتوس :

في عملية رائعة تمكن إخواننا المجاهدون من تدمير مقر الإذاعة ويعتبر هذا المقر من أهم المقرات التي يعتمد عليها الطاغوت في حربه على الإسلام والمسلمين ومع العلم أنه يخضع لمراقبة شديدة من طرف الجيش وببعد أمتار عن ثكنة الجيش ومربض الشرطة . التفجير أدى إلى مقتل مدير هذه الإذاعة .

وفي هذه الأرض ، طهر الله الأرض من صحفية تعمل بإذاعة العدو ، ومن مشعوذة طالما تلاعبت بعقيدة المؤمنين .

بلكور :

تم بحمد الله تنفيذ حكم الإعدام في النَصرانيتين اللتين كانتا تنشران الشرك ، وتحاربان دعوة التوحيد ،

فلا راحة للمجاهد حتى يطهّر الأرض من كل أنواع الشرك .

النّصرانيتان إحداهما فرنسية والأخرى مالطية .

الحراش :

نسف إخواننا المجاهدون مقر بلدية الحراش مع العلم أن هذه البلدية تبعد بأمتار فقط عن مقر الردة " الشرطة .. " أين كنتم يا مرتدون " ؟!!

بئر خادم :

كعادتهم وبعد إختيار الزمن المناسب ، وبتطبيق قواعد التفجير ، تمكن مجاهدو هذه المنطقة من تدمير مقر أصحاب الدرك الأسفل الجديد الذي طالما انتظروا إكمال بنائه (يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين) . وفي نفس الأسبوع ضرب إخواننا المجاهدون وبقوة مقر البلدية فجعلوها غباراً .

براقي :

دائما مع مسلسل التدمير تمكن إخواننا في براقي من تدمير متقنة جديدة (ثانوية) وغنموا كل ما فيها من وسائل ولله الحمد .

بابا علي :

كما تمكن مجاهدوا هذه المنطقة من تدمير مصنعا للورق .

بئر التوتة :

تم بحمد الله وعونه تدمير عربة مدرعة (بيتيار) يوم الجمعة 13 ربيع الثاني 1416 هـ وتمكن إخواننا من قتل حركي وغنم مسدسه (7.65) .

تيزي وزو :

في هذه الأرض المعروفة بجهادها ضد الكفر والشرك والردة تمكن إخواننا المجاهدون من قتل صحافي يعمل بمؤسسة محاربة الإسلام (السعيد براهيمي) وزوجته التي تعمل بنفس المؤسسة .

بارك الله فيكم يامجاهدي تيزي وزو .. مزيدا من الإثخـــــــان ..

< القتال > نشرة دورية إخبارية تصدرها الجماعة الإسلامية المسلّحة في الجزائر

ولايات <محافظات> الشرق

ولاية قسنطينة :

حي القمّاص :

قامت مجاهدوا الجماعة الإسلامية المسلحة بخطف فرد في الجيش الوثني برتبة <رقيب أول> ، وبعد استنطاقه والحصول على معلومات مهمّة ومفيدة تمّ تنفيد حكم الله فيه ذبحا .

- كما تمّ بهذا الحي العثور على أحد البيّاعين <أحد أعوان الطاغوت> ، وتمّ قتله على أيدي المجاهدين .

حي الزيّادية :

قامت ثلّة من المجاهدين تابعة للجماعة بخطف أحد بائعي المخدرات ، وبعد استنطاقه تمّ ذبحه ، وكان بحوزة هذا المفسد في الأرض كمية معتبرة من المخدرات .. وللتذكير فإنّ الإخوة المجاهدين قد حذّروا في كثير من المواطن هؤلاء المفسدين ، ومن لم ينته منهم ويتب عمّا يفعله من إجرام في حقّ المسلمين فحكمه واضح بيّن .. ﴿ **إنّما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتّلوا أو يصلّبوا أو تقطّع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ..** ﴾.

زيغود يوسف :

قامت مجموعة تابعة للجماعة الإسلامية المسلحة في الأسابيع الماضية باقتحام أحد مراكز التكوين ، وغنم كلّ ما يحويه من عتاد وآلات ، ثمّ قامت هذه المجموعة بحرق هذا المركز .

بين منهجين 63

الشيخ : أبو قتادة الفلسطيني

وبعد أن قرر الله تعالى حكم الأسوة والقدوة ، وأنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحيث أنه صبر فعليكم أن تصبروا ، وحيث أنه قاتل فعليكم أن تقاتلوا ، فلا ينبغي لكم أن تتركوه وحده في مواطن القتال والنزال ، بل لا يجوز لكم أن تستأذنوه في ترك القتال كما قال تعالى : **﴿ لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة ، وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم ، يهلكون انفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون ، عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ، لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين ، إنما يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ﴾** التوبة . ذلـك لأن الإستئذان هو هروب من نصرة دين الله تعالى ، وخذل له ، ولا ينبغي للمسلم أن يخذل دين الله تعالى ، أو يتوانى عن نصرته ، وإنه من البيان الضروري أن تكون الأسوة في هذا الباب أعني باب الصبر على القتال ودوام الإتباط به عملا وفكرا وشعورا،ودعوة ، وتحريضا ، وردا على شبه المثبطين والمخذلين ، أو المعوقين له بإسقاط أحكامه في أي عصر من العصور ، أقول : إن القائم بهذا الأمر أسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوى عليه إلا المتعلق بالآخرة ، الراجي لأجرها أن يصيبه ، ولعذابها أن يخطئه ، والذاكر لربه تقوية لقلبه ، وتطمينا له من أن يهتز أو يرتجف كما قال تعالى : **﴿ يأيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ﴾** الأنفال ، لأن الأسوة في هذا الباب تكاليفها شاقة عالية ، يرى المرء آثارها بأم عينيه ، ويعيش هذه التكاليف لحظة بلحظة ، فهو معذب من طواغيت الأرض ،أومطارد غريب ، أو محاصر محبوس ، أو مهدد يرقب الموت في كل آن ، ومثل هذا الحال لن يصبر عليه إلا من قام به من أجل الآخرة ، واستعان على هذا الصبر بذكر الله تعالى ، وبهذا يتحقق التوافق بين ذكر الأسوة وبين ذكر وصف القائم بها ، وذلك بخلاف المتأسي به في غير هذا الباب ، إذ أنه قد تجتمع رغبة النفس وشهوتها مع الأسوة في أبواب أخرى كثيرة معلومة لدى القاصي والداني ، لأن الأسوة في هذا الأبواب لا تكلف كثيراً ، ولا تصابر النف عليها ، بل تقوم عليها راغبة فرحة ، لا تخاف شيئا لت ، ولا تضطرب فتحتاج إلى الإطمئنان .

﴿ ولما راى المؤمنون الأحزاب ، قالوا هذا ما و ورسوله ، وصدق الله ورسوله ، وما زادهم إلا إيمانا و من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ف قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ﴾ .

وبعد أن وصف الله تعالى المنافقين وأحوالهم ، و الكافرين من الإلتفاف حول المدينة ، وبعد أن وصف عظم الزلزلة على قلوب المؤمنين **﴿ هنالك ابتلي وزلزلوا زلزالا شديدا ﴾** أخبرنا الله تعالى عن الصحاب عنهم ، وماذا كان تفسيرهم لحدث الأحزاب وكيف كا ، **﴿ هذا ما وعدنا الله ورسوله ﴾** ، إن جمع الأحزا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وانظر أخي في إلى أدب الصحابة رضي الله عنهم حين سموا الإبتلا أنّ لفظ الوعد يحمل البشارة ولي والأحزاب نذارة، فكيف سمّوا الإبتلا

> **إنّ حديث القرآن عن معاناة المؤمنين من مرض النّفاق لم تكن إلا في الجهاد والقتال ..**

إن تسمية الإبتلاء وعدا ه والفهم ، لأن وعود الله تعالى ب وقدوم البشارات لا تتم إلا به والتمحيص ، فحيث رأى الم قادم إليه ، فهو رابط له ولا شك بما سيأتي بعده الوعد ، لكن بعد اتخاذ الموقف الصحيح ، وفي ك الله عنهم موقفهم من الحدث ، فحيث قالوا : إن هذ وعد الله تعالى ، فهو موقف منهم أنهم سيص ويعالجوه وفق أحكام الله تعالى ، ذلك ليخرج من ا ، وإلا فإن الإبتلاء سيكون مقدمة الوعيد لا الوعد

فهم رضي الله عنهم نظروا إلى نتيجة الإبتلا ، وذلك من خلال موقفهم من الحدث ، فالفتنة بسة فتكون عذاباً على صاحبها كما قال المنافقون : **المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا ا غروراً ﴾** فهؤلاء محجوبون بحجاب الهوى والشّ بحجاب البلادة والجهل ، حيث ظنّوا أنّ الوعود الإا أطباق الذّهب والفضّة ، بلا امتحان وابتلاء ، واختبار ، فحيث وقع البلاء زاغت قلوبهم عن منهم كلمات الشّر والسّوء ، وأمّا المؤمنون نق تعالى : **﴿ ام حسبتم ان تدخلوا الجنّة ولمّا ياتك خلو من قبلكم مستهم الباساء والضّراء وزلزا الرّسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا إنّ نـ** البقرة . فالوعود لا تأتي بلا مقابل، بل لابدّ يستحقّها **﴿ وصدق الله ورسوله وما زادهم إلاّ إيـ**

وأنت أخي المسلم ترى أنّ الله فرّق في كلامه

وصف المؤمنين حيث قال سابقاً : ﴿ **هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا** ﴾ ، ثمّ وصف المنافقين ثمّ عاد سبحانه وتعالى إلى ذكر المؤمنين ، وأظنّ أن حكمة هذا وهو ذكر وصف المنافقين بين وصف سابق للمؤمنين ووصف لاحق لهم ، إنّما هو تبيين لحال المنافقين ، وأنّ وجودهم بين المؤمنين هو الذي اقتضى ذكرهم بين وصفين للمؤمنين ، وهناك نكتة أخرى وهي أنّ الوصف السّابق ﴿ **زلزلوا** ﴾ كان بين وصفين وهو وصف حركة الكافرين ﴿ **إذ جاؤوكم** ﴾ ووصف المنافقين ، فالزلزلة الحاصلة للمؤمنين هي بسبب هذين العدوّين :

- الكافرين وقدومهم ..
- والمنافقين وخذلانهم وأراجيفهم ..

فالابتلاء قد وقع بين سندان ومطرقة ، سندان المنافقين ومطرقة الكافرين ، وهذا من أشدّ البلاء وأعظمه ، وكما سيتبيّن لنا أنّ الكافرين قد ذهبوا وبقيت فتنة المنافقين بين أظهر المسلمين ، فما أشدّ هؤلاء القوم على أهل الإيمان !! وما أقسى ما تعاني الجماعة المسلمة منهم !! بل ﴿ **هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون** ﴾ . وحديث القرآن عن النّفاق والمنافقين طويل مسهب ، ولكن معاناة المؤمنين من هذا المرض لم تكن إلاّ في حال الجهاد والقتال ، إذ أنّ النّفاق لا يُطلّ برأسه ، ولا يجد لكلماته قبولا وصدى إلاّ عند وقوع الإبتلاء والمحن ، فحين تضطرب النّفوس ، وتبلغ القلوب الحناجر يكون لأراجيف النّفاق موطن ونوع قبول ... والنّفاق في القرآن على وصفين ومثلين :

المثل الأوّل : ﴿ **مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً ، فلمّا اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون ، صمٌ بكم عمي فهم لا يرجعون** ﴾ ..

المثل الثّاني : ﴿ **او كصيب من السّماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في آذانهم من الصّواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف ابصارهم كلّما اضاء لهم مشوا فيه ، وإذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم إنّ الله على كلّ شيء قدير** ﴾ .. والمثلان القرآنيان لحالتين واقعيّتين :

فالمثل الأوّل لنوع المنافق الذي لم يُسلم أبداً ، ولم يدخل الإيمان قلبه قطّ ، بل بمجرّد قدوم الحقّ عليه أنكره وأعرض عنه ، فهذا مستقرٌ قلبه على الكفر ، لكنّه أسلم ظاهراً خوف السّيف أو رجاء الأصفر (الذّهب) . والمثل الثّاني لنوع آخر من النّفاق ، وهو النّفاق المتقلّب ، تأتي على قلبه الواردات الإيمانيّة فيبصرها ويهتدي بها ، فيسلم قلبه كما أسلم ظاهره ، (كلّما أضاء لهم مشوا فيه) ولكنّه لا يقيم على الإيمان ، فإذا أتت عليه واردات الشّبه الباطلة ، أو شهوات الهوى والنّفس ، فإنّه يتنكّر لهذا النّور ، فيُظلم قلبه (وإذا أظلم عليهم قاموا) ، فقلبه متردّد بين الإيمان والكفر ، لا يقرّ له قرار ، والله عليم بما يُختَمُ له ، فإذا جاءه الموت وهو في حال نوره وإسلامه مات مسلما ، وإن أتاه الموت حال كفره ونفاقه مات كافراً منافقا ، وليس لنا إلاّ الحكم بالظاهر وقرائن الحال الغالبة . فالإبتلاءات والمحن تكشف النوعين ، فالقسم الأول يستغلها ليظهر قبح قلبه ، وسوء كفره ونفاقه ، والقسم الثاني تكون له فتنة وابتلاء ، فإما يزداد بها نورا وإيمانا ، وإمّا ينتكس بها ويخلد إلى الكفر والنفاق ، وهذا سرّ قوله تعالى : ﴿ **وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلاّ غرورا** ﴾ فهما قسمان : منافقون وفي قلوبهم مرض ، وهذا كذلك هو سبب تعليق الحكم عليهم على المشيئة كما سيأتي في قوله تعالى : ﴿ **ويعذب الله المنافقين إن شاء او يتوب عليهم** ﴾ . وهذا الكشف ومعرفة الحقائق - أي حقائق النّاس - لم تُعرف إلاّ بالجهاد في سبيل الله تعالى .

﴿ **من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ، ليجزي الله الصادقين بصدقهم ، ويعذّب المنافقين إن شاء او يتوب عليهم إنّ الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا ، وكفى الله المؤمنين القتال ، وكان الله قويّا عزيزا ، وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب ، فريقا تقتلون وتاسرون فريقا ، واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطؤوها ، وكان الله على كلّ شيء قديرا** ﴾ الأحزاب 23 - 27 .

> **إنّ الوعود الإلهية لا تأتي بلا مقابل ، بل لابدّ من أن تأتي لمن يستحقّها ..**

ثمّ انجلت المعركة وأسفرت نتائجها واضحة بيّنة ، وهي غزوة من أشقّ الغزوات على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، وفيها فقط قال صلى الله عليه وسلم : « يا أيّها النّاس ، لا تتمنّوا لقاء العدو ، وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا ، واعلموا أنّ الجنّة تحت ظلال السيوف » . ثمّ قال : « اللهم منزل الكتاب ، ومجري السحاب ، وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم » متفق عليه . فهي المعركة الوحيدة التي طلب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصحابه عدم تمنّي لقاء العدو ، وإلاّ فإنّ خروج الصحابة رضي الله عنهم لملاقاة العدو أكثر من أن يحصى ، بل إنّ بعدها (أي بعد الأحزاب) قال صلى الله عليه وسلّم : « الآن نغزوهم ولا يغزوننا ، نحن نسير إليهم » (البخاري) . ولذلك فلا يحتج بهذا الحديث على عدم جواز تمنّي لقاء العدو مطلقا ، إنّما هو ظرف خاص ، في حالة شديدة ، كان اللقاء يكلف الإبادة الشاملة لكل الجماعة المؤمنة ، ولكن إذا لقيتموهم فاصبروا .

انجلت المعركة عن شهداء قضوا نحبهم ، وأفضوا إلى خالقهم ، أحبَّ الله لقاءهم فاتخذهم شهداء ، واتخاذ الشهداء من مقاصد الجهاد كما ذكر الله ذلك في غزوة أحد ﴿ وتلك الأيام نداولها بين النّاس وليعلم الله الذين آمنوا ويتّخذ منكم شهداء والله لا يحبّ الظالمين ﴾ ، فالموت في سبيل الله مقصد من مقاصد حركة الجهاد ، وقد روى البخاري أنّ هذه الآية نزلت في أنس بن النضر رضي الله عنه ، كما قال أنس بن مالك رضي الله عنه ، وقد ذكر العلماء أنّه قد يكون للآية الواحدة عدّة مناسبات ، وأنّها نزلت عدّة مرّات ، فسياق الآية في الحديث عن الأحزاب ، فلا يمتنع أن تنزل هذه الآية بعد أحد مرّة ، وفي الأحزاب مرّة أخرى .

فأهل الإيمان إلى قسمين :

شهداء إلى ربّهم ، وأحياء أمناء على العهد : ينتظرون النصر أو الشهادة ، كلاهما قد صدق ربّه ، فجزاؤهم عند ربّهم ، ليس عند أحد من الخلق ، وانجلت المعركة عن منافقين يترددون بين الإيمان والكفر ، فإمّا أن يقيموا على الكفر أو يموتوا عليه فلهم العذاب ، وإمّا أن يغلب النور على قلوبهم بعد أن رأوا من آيات الله البيّنات من نصر نبيّه ، وتأييد الريح له ، فيغفر الله لهم ، ويلحقهم بركب الإسلام والإيمان ، وبجماعة الهدي والنور .

﴿ وردّ الله الذين كفروا بغيظهم ﴾ : عذّبهم الله بالريح ، والريح جنديٌ من جنود الله تعالى ، روى الإمام مسلم في صحيحه عن جابر رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر، فلمّا كان قرب المدينة هاجت ريح شديدة ، تكاد أن تدفن الراكب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بعثت هذه الريح لموت منافق » ، فلما قدم المدينة فإذا منافق عظيم من المنافقين قد مات .

﴿ وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويّا عزيزا ﴾ : فلم يُضرب في غزوة الأحزاب بسيف ، ولم يرم فيها بسهم ، إنّما هي الريح - ريح الصّبا - .

وكان من زيادة الله تعالى وفضله هو عذاب بني قريظة ، وغنيمة المسلمين لأرضهم وأموالهم ، ففي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت : « لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل ، أتاه جبريل عليه السلام فقال : قد وضعت السلاح ! والله ما وضعناه ، فاخرج إليهم . قال : فإلى أين؟ قال : هاهنا ، وأشار إلى قريظة ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم » ا.هـ .

وفي رواية أخرى في غير الصحيح أنّ جبريل عليه السلام قال : «يا رسول الله انهض إلى بني قريظة. فقال (أي النبي صلى الله عليه وسلم): إنّ في أصحابي جهدا. قال: انهض إليهم فلأضعضعنّهم قال: فأدبر جبريل، ومن معه من الملائكة حتى سطع الغبار في زقاق بني غُنْم من الأنصار » ا.هـ .

ففتح الله عليهم بني قريظة ، إذ لم يبق منهم رجل بالغ إلاّ وقُتل ، وسبيت نساؤهم ، وغنمت أموالهم ، ﴿ وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطؤوها ﴾ ، قال أهل العلم في قوله تعالى: ﴿ وأرضا لم تطؤوها ﴾ : <<أنّ هذه بشرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولصحابته بفتح أراض أخرى غير بني قريظة ، قال بعضهم هي خيبر ، وقال بعضهم مكّة ، وقال آخرون : فارس والروم ، وقال عكرمة : هي كلّ أرض تفتح إلى يوم القيامة >> اهـ .

نعم بالجهاد ورث المسلمون كنوز الأرض وملكوها ؛ كنوزا تعب عليها أصحابها حين جمعوها وتعبوا في جنيها ، وأضاعوا من أجلها الأوقات والأعمار والأزمان ، وأرضا جعلوها من جنان الأرض ، حدائق غنّاء ، وأشجارا باسقة عالية ، وأرضا زاهية حيّة ، كلّ هذا ورثه المسلمون عندما كانوا أهل الجهاد وأصحابه ، أمّا الآن فيا حسرتاه على ما أصابنا بسبب ترك الجهاد والركون إلى الأرض : دفعنا الجزية ، وورث الكفر أرضنا وديارنا .

في فلسطين ، أرض من جنان الدنيا ، بيّارات (بساتين) البرتقال والليمون ، أخذها إخوان القردة والخنازير ، وورثوها من أصحابها بسهولة ويسر ، بلادنا التي كانت تسمّى بلاد السمن والعسل ، هاهم أبناؤها يرتمون على أرصفة الذلّ والخزي في أوروبا بحثا عن لقمة الخبز ، وخيرات أرضنا من معادن وبترول وذهب هاهو الكفر يتنعّم به كلّ نعيم ، ويخوض فيه إلى أذنيه ، والفقر يضرب بجذوره في ديارنا ، عائلات تبيع عرضها وشرفها من أجل قوتها ، فيا الله ما أشدّ عذاب من ترك الجهاد وأخلد إلى الأرض ! .

> **متى يطرب الشّجر والحجر**
> **ويتغنى الوجود بنداء :**
> **" يا خيل الله اركبي " ؟**

أيّها المسلمون - لا بديل عن النّار ، ولا بديل عن السلاح ، ولا بديل عن الدّم ..

أيّها المسلمون الجهاد .. الجهاد .. جهاد من أجل ديننا الذي ضيّعه المرتدون ، وتلعّبوا به وجعلوه أهون موجود .

جهاد من أجل أعراضنا التي انتهكها الفقر والبؤس والجوع ، وتلعّب بها الطواغيت كحكايات الليل .

جهاد من أجل صرخات الأسارى والمعتقلين .

جهاد من أجل أرض الإسلام وديار الإسلام ، الديار التي طهّرت بدماء الصحابة والأولياء والصالحين فصارت مأوى الغربان والبوم وصهيل خيل مسيلمة .

لقد صُمّت الأذان بفحيح الأفاعي ونعيق الغربان وصهيل خيل مسيلمة ..

فمن يسرج خيل الجهاد ؟

ومتى يطرب الشجر والحجر، ويتغنّى الوجود بنداء :

يا خيل الله اركبي ؟

وللحديث بقيّة إن شاء الله تعالى

هذا جدّك .. يا ولدي

الحلقة الثانية عشر

صلاح الدّين الأيوبي .. المفترى عليه

بقلم :
حسام
بن يوسف
المصري

الرّعاة يستنجدون بصلاح الدّين

في سنة 576هـ الموافق لـ 1180م استعمل ملك الأرمن وكان يُدعى ‹ابن لاوون› بعض التّركمان ليرعو مواشيهم في مراعى بلاده ، ثمّ غدر بهم هذا النّصراني وأسرهم ، وهنا صرخ الرّعاة .. وا ذلاّه !! فلمّا بلغ ذلك الخبر إلى جدك السّلطان صلاح الدّين ، سار بجيشه ودخل بلاد الأرمن ، وحارب ملكهم ، وأذلّ أنصاره ، وأجناده .. ومن شدّة هلع وخوف ملكهم الذي كان أسدا بالأمس أنّه أمر بإحراق قلعة شامخة تُعرف بالمناقير .. لكنّ المسلمين بادروا بإخراج ما فيها من الآلات والغلات والحبوب فتقوّوا بها وهدموها فصارت خرابا يبابا .. وقد وجد المسلمون في أرضها صهريجا مملوءآ بالآلات من النحاس والفضّة والذهب وفرح المسلمون بالغنائم بعد أن نصرهم الله علي عدوّهم .. أمّا أسرى المسلمين فقد تمّ تحريرهم والحمد لله .. وزاد جدك أن أخذ كثيرا من الأمن أسرى فبذل ملكهم بعد ذلك كثيرا من المال .. فلم يرض جدك فزاد ملك الأرض في المال ولكنّ جدك شرط عليه أن يشتري بالإضافة إلى هذا المال الكثير خمس مائة أسير مسلم في بلاد الصليبيين ويعتقهم .

فأذعن ملك الأرض وذلّ وأطلق ما بيده من الأسرى واشترى الأسرى من الصليبيين وعتقهم و رجع جدك السلطان منصورا .. وفرح جند الله بنصر الله وعلوّهم على عدوّهم .. وقد شهد هذه الواقعة أحد الشعراء وهو من الفرسان الشجعان وكان يُدعى الجبال الوسطى ، فقال قصيدة مدح فيها جدك وكان منها :

لقد جُمّل الله منك الورى
بأوفى مليك وفي هجان
أزرت ابن لاون لأوامه
فأضحى به خيرا من عيان
ودان من الذل لا يرعوى
حذارا من الراعفات اللدان
وعود إلى حروب جدك للصليبيين :

محاولة الصليبيين احتلال الحجاز الأراضي المقدّسة .

هل سينجحون يحقّقون أطماعهم؟!

محاولة احتلال الحجاز سنة 577 هـ

اعلم يا ولدي أنّ ‹رانودي شاتيلون› كان من أشدّ الصليبيين عداوة للمسلمين لذلك قد عزم على المسير البرّ إلى المدينة المنوّرة لعلمه بمنزلة هذه المدينة لدى المسلمين .. وهي محاولات باءت جميعها بالفشل بفضل الله لأنّهم يبغون هدم المسجد النبوي ونبش قبر الرسول صلى الله عليه وسلم .. وكان هذا الأمير الصليبي ناكثا للعهود معروفا بالغدر ونقض المواثيق .. فجمع جيشا كبيرا للزحف نحو المدينة المنوّرة ومنها إلى مكّة المكرّمة .. فهل سينجح؟!

هذا ما سنذكره في الحلقة القادمة إن شاء الله تعالى .

وبإذن الله فللحديث بقيّة

دراسة في (19) والأخيرة

بقلم : عمر عبد الحكيم

فكر ومنهج ومواقف الجبهة الإسلاميّة للإنقاذ

وإن كان من كلمة تكون نصيحة وذكرى نوجّهها في نهاية هذا البحث إلى محبّي الشّيوخ وأتباعهم ، من الذين نذروا أنفسهم للدّفاع عن مواقفهم وعن مسمّى الجبهة الإسلاميّة للإنقاذ ، ولا دليل لهم على هذا السّلوك إلا التّعصب الأعمى والعصبيّة الجاهليّة .. نقول لهم أيّها الإخوة لقد وضح الصّبح لذي عينين ، لقد وضعنا بين أيديكم على مرّ صفحات هذا البحث ما يعين طالب الحقّ على رؤيته ، وإنّها مسؤوليتكم فرادى أمام الله تعالى ، وخير لكم وللشيوخ ولقادة جبهة الإنقاذ أن تلتزموا المنهج الحقّ ، فتردّوهم إليه ، من أن تكونوا عونا للشيطان عليهم .

ها أنتم اليوم أمام طريقين ورايتين وقيادتين .. طريق الجهاد ورايته الموحّدة بقيادة الجماعة الإسلاميّة المسلّحة ، وطريق محالفة المرتدّين في إطار « العقد الوطني » لحوار المرتدّين في إطار وثيقة « 19 جوان » المستندتان إلى « بيان أوّل نوفمبر 1954 » الضّال المنحرف ، تحت راية ما يسمى راية جبهة الإنقاذ بقيادة الشّيوخ الأسرى .. فانظروا إن لم يسعفكم العلم بدين الله ومقتضاه في هذا الأمر إلى ما أرضى النّصارى ورغّب فيه الغرب .. ألا يعني لكم تباكي الغرب النّصراني على وثيقة روما ودعمه لأطرافها وسعيها لأي شكل من أشكال الهدنة التي تعني وقف الجهاد من أجل الحوار ؟! ألا يعني هذا لكم شيئاً ويذكّركم بقوله تعالى : ﴿ **ولن ترضى عنك اليهود ولا النّصارى حتى تتّبع ملّتهم** ﴾ ؟!

اعلموا أنّ مواقف الرّجال ليست ميزان الحقّ والباطل . يقول ابن تيميّة رحمه الله : << من نصّب شخصاً كائنا من كان ، فوالى وعادى على موافقته في القول والفعل فهو من الذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعاً كلّ حزب بما لديهم فرحون >>، وقال : << وليس لأحد أن ينصّب شخصاً يدعو إلى طريقته ويوالي ويعادي عليها غير النّبي صلى الله عليه وسلّم ، ولا ينصب لهم كلاماً يوالي عليه ويعادى غير كلام الله ورسوله وما اجتمعت عليه الأمّة . بل هذا من فعل أهل البدع >> اهـ .

إنّ هذا المنهج الذي يقتفيه بعضكم قد ذمّه الله في معرض ذمّ النّصارى واليهود ، قال تعالى : ﴿ **اتّخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله** ﴾ ، ولمّا سأل تميم الدّاري رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلّم بقوله : « يا رسول الله إنّهم لم يعبدوهم » فقال له : « بلى إنّهم حرّموا عليهم الحلال وأحلّوا لهم الحرام فاتّبعوهم فذلك عبادتهم إيّاهم »! ، فمن يدخل في طائلة هذه الآية الكريمة إن لم تشمل من اتبع ندوة روما وأيّد العقد الوطني لأنّ عبّاسي ومدني أيدها ولأن علي بلحاج أفتى بجوازها ؟! ـ هداهم الله للحقّ ـ . يقول سفيان الثوري رحمه الله : << من ضل من علمائنا ففيه شبه من اليهود ، ومن ضل من عامتنا ففيه شبه من النصارى >>، وذلك لعلم الفريق الأول واتباع الثاني على ضلال .. فأربئوا بأنفسكم ـ رحمكم الله ـ أن تَرِدُوا هذه الموارد .. وأختم بهذا الوعيد الذي يخلع القلوب ويذكر من كان في قلبه ذرة دين ، وفي رأسه درهم من عقل !!

> **.. يقول سفيان الثوري رحمه الله : « من ضل من علمائنا ففيه شبه من اليهود ، ومن ضل من عامتنا ففيه شبه من النصارى » ..**

يقول تعالى : ﴿ **إذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب . وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرا منهم كما تبرؤوا منا . كذلك يريهم**

الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ﴾ .. نعيذكم بالله وإيانا من حال أهل النار ..

أيها الإخوة .. صريحة واضحة نقولها لكم : إن كل من يقرأ هذا البحث ولا يجعله يعيد النظر في موقفه المتبع لـ « ندوة روما » وطاغوت الحوار والوثائق الضالة المنبثقة عنها ، جوزها من جوزها ، وأفتاها من أفتاها ، إن لم يكن في كل هذه الحقائق الثابتة المنسوبة رسميا للجبهة الإسلامية للإنقاذ ولقياداتها وشيوخها وازع على أن يكون لهم موقف يرضي الله ورسوله يبرؤون فيه من الإنتماء لهذا الضلال .. فما أدري مالذي ينير الدرب لمثل هذه القلوب والبصائر، وأسأل الله لكل مخلص طالب حق متجرد منكم الهداية والمغفرة .

وأما ما نريد قوله ونحن نختم هذا البحث لعلماء المسلمين وقادة الحركات والتجمعات الإسلامية وكذلك لكل رأس من تيار هذه الصحوة الإسلامية بما فيها ومن فيها :

هاهي الأمانة مطروحة بين أيديكم لتجيبونا وتجيبوا من يقف وراءكم من الشباب والأتباع وعوام المسلمين .. والله تعالى يقول :

﴿ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ﴾ ، فإذا علمتم هذا .. وأنتم تعلمونه ! كما تعلمون أن الله تعالى قال : ﴿ ستكتب شهادتهم ويسألون ﴾ ، نريد منكم أن تبيّنوا لأتباعكم وللمسلمين عامة حكم الله في جملة من المسائل ، فكما أن الله أمرهم : ﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾ ، فإنه قال لمن وضع نفسه حيث أنتم : ﴿ لتبيننه للناس ولا تكتمونه ﴾ فأجيبونا يرحمكم الله .. بلا لف ولا دوران .

أولا : ما حكم الله في الديمقراطية ؟! فإن كانت كفرا وضلالا كما يقول كثير منكم .. فهل عند الله استثناء خاصا لجبهة الإنقاذ في الجزائر ؟! وهل يمكن سحب هذا الإستثناء على الغنوشي مثلا ؟! أو على مرشد الجماعة الأم .

ثانيا : ما حكم الله في التحالف بين الإسلاميين والأحزاب المرتدة ؟! وبشكل مباشر ما حكم الله في البنود التي ينص عليها « العقد الوطني » المنبثق عن « ندوة روما 2 » ؟! وما حكم من وقّع عليها ممن ينتسبون إلى الإسلام ويمثلون حركات إسلامية ؟! وما حكم من أفتى بجوازها ودافع عنها ودعى الناس إلى تأييدها ؟! بل ما حكم من قاتل السلطة على مبادئها ليلزمها بها وبالعودة إلى خيار الشعب ؟! وما حكم من وصف ما فيها بقوله: <<الحل الشرعي والعادل>> ؟!

ثالثا : ما حكم الله في حكام الجزائر ؟! مرتدون ؟ مسلمون ؟ فسقة جائرون ؟! وما حكم الحوار اليوم معهم من أجل وقف مأساة العنف (الجهاد) والوصول إلى حل وسط من خلال احترام الثوابت الأساسية كما قرروا وهي :

أ) احترام الدستور الجزائري .

ب) احترام النظام الجمهوري .

ج) احترام مبدأ التداول السلمي على السلطة مع الإحتفاظ لأي جزائري وجزائرية بصرف النظر عن الجنس والمعتقد بحق التفكير والتعبير وتأليف الأحزاب السياسية والتصويت والترشيح والإنتخاب ... هل الحوار معهم وفق هذا جائز أم واجب ؟ أم حرام ؟ وهل يصل أن يكون خيانة لله ورسوله وللمؤمنين ؟! أم أنه مكسب سياسي للدعوة ؟!

نريد من المشايخ الإجابة على هذه الأسئلة : ما هو حكم الديمقراطية ؟ وما هو حكم من بدّل شرع الله ؟ وهل للأسير ولاية على المسلمين ؟ ..

رابعا : ماهو حكم الله وماهي أقوال السلف في قضية ولاية الأسير ؟! هل يجوز اعتباره قائدا وولي أمر من خلال سجنه ؟ وهل يجوز أن يباشر القيادة من وراء القضبان . حيث يحتاج إلى تصريح لو أراد الذهاب إلى الخلاء . وهل يجوز له أن يفاوض الأعداء ويحاورهم ليبت أهم قرارات الحرب والسلم وهو أسير عندهم ؟!

خامسا : من الأحق بولاية أمور المسلمين في الجزائر اليوم ؟! السلطة ؟ أم أطراف العقد الوطني من الأحزاب ؟! أم الجماعة الإسلامية المسلحة صاحبة قرار والوحدة والجهاد ؟ أم لعله محفوظ النحناح ممثل الجماعة الأم في الجزائر ؟! أم ربما كانت لويزة حنون لو أنها حازت على الشرعية الشعبية ؟! أفتونا يرحمكم الله .

هذا بعض ما نريد ويريد الكثيرون من شباب الحركات الإسلامية وأتباع المشايخ وتلاميذ العلماء، والعملاء على حد

سواء ، الجواب عليه فقط نريد من الشباب أن يصروا على السؤال وعلى سماع الإجابة ولا يستحوا من أصحاب التراخيص باحتكار العلم والفهم ، ولا يستحوا منهم إذا هربوا أو تلعثموا ؟ فليوسع الشباب صدورهم ، فشيوخنا اليوم عندهم بعض (النزق) ! وأظن أنه من الحرص على واقع المسلمين ! وربما أسباب أخرى كتأخر الشيكات بالوصول مثلا من هناك حيث منابع النفط الإسلامي المذبوح على الطريقة الأمريكية ! لا بأس ليتجمّل الشباب بالصبر ، وليصبروا على السؤال ! أما نحن فقد أجبنا على هذه الأسئلة من خلال البحث وما سبقه وما سيليه إن شاء الله ، وعلى الرغم من أن معظم أقطاب العمل الإسلامي يرونها عين التطرف وعلى الرغم من أن المحتكرين لمعظم الأسهم في المؤسسة السلفية يرى أنها أفكار مختلطة أصولها ترجع إلى المعتزلة والشيعة والخوارج كما صرح بذلك (مقبل الوادعي !!) وما أدري على ماذا هو مقبل ؟! إلا أنه لا بأس من إيجازها ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه !!

فنحن نرى باختصار أيها الأكارم :

أن الديمقراطية كفر .. نعم .. دين كفري يناقض شريعة رب الأرض والسماء جملة وتفصيلا ، ولا نرى أن لدى أحد استثناء يرقّع به فعله لا في الجزائر ولا في غيرها .

ونرى أن معتقدها كافر مشرك خارج من ملة الإسلام . وأن المتلاعب بها على وجه من وجوه التأويل ضال فاسق متلاعب بدين الله .

كما نرى ومعذرة من الإسلاميين (الشورقراطيين) أن «وثيقة روما» تنص على الكفر والردة والخيانة ، كما نرى أن معتقد فحواها كافر خارج من ملة الإسلام وأن من يزعم تأييدها مناورة منه لفرط الذكاء الذي عنده فاسق ضال مبتدع منحرف على الأقل .

ونعتقد أن حكام الجزائر وسائر حكام بلاد المسلمين مرتدون كفرة فسقة ظالمون ، وأن الحوار خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين . (وسنفرد لاحقا إن شاء الله بحثا مستقلا حول جريمة الحوار) ، ونعتقد أن الحوار الوحيد المشروع مع أمثالهم يلخصه قوله تعالى : ﴿ **لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة** ﴾ .. ﴿ **فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب** ﴾ ..

كما نعتقد - ومعذرة من عبّاد الشيوخ - أن سلف الأمة وعلماءها أجمعوا من خلال نصوص الكتاب والسنة على بطلان ولاية الأسير ، وأن ولايته تسقط لانعدام حريته ، وأن الإمارة لمن تخيره المسلمون وقامت له شوكة وأعوان على راية الحق والشرع . وأن هذه الإمارة لا تعود إليه حال حريته ولا تلغي الإمارة التي ارتضاها الناس هذا لو كان أميرا شرعيا على منهج شرعي ؟ فما بالك بما كان .... ؟!

كما نرى أن ولي أمر المسلمين في بلاد الجزائر اليوم هم المجاهدون بقيادة الجماعة الإسلامية المسلحة وليست الإنقاذ بمنهجها المنحرف وقيادتها الأسيرة أو الفارة الضالة .

وبالمناسبة ليست ولاية الأمر هذه للنحناح ولو فاز في الإنتخابات ، لأننا نعتقد أنه أكفر من لويزة حنون ! حتى ولو حاز ما حاز من الشرعية الشعبية !

هذا مختصر رأينا . أما أدلتنا فقد مر كثير منها عبر البحث ، وقد طفحت بها أدبيات الجهاد والمجاهدين ، وها هو كتاب الله يحكم بيننا ، وما تزال الأسئلة مطروحة وما زلنا نريد جوابهم ، ونقول لهم : ﴿ **قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين** ﴾ !!

نريد من الشباب أن يصروا على السؤال وعلى سماع الإجابة ولا يستحوا من أصحاب التراخيص باحتكار العلم والفهم ..

كما نعلم - والله أعلم - أن كثيرين سيقرأون هذا الكلام ، وفسيسخرون، وقد يقولون : ﴿ **غرّ هؤلاء دينهم** ﴾ ، فلن نزيد على أن نقول لهم قولة سيدنا نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وهو يعد قارب النجاة لقومه ويدعوهم إليه .. كما نفعل اليوم بدعوتنا لسفينة الجهاد.. نقول : ﴿ **إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون فستعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحلّ عليه عذاب عظيم** ﴾ ..

وختاما .. لك الحمد يا رب .. اللهم إنك تعلم أننا بإعلاننا كلمة الحق نطأ موطأ يغيظ الكفار .. ويغيظ المنافقين .. ويغيظ المتاجرين بدين الله ودماء الشهداء .. فنسألك يا رب أن تكتب لنا فيه عملا صالحا ..

وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك .

تم البحث بحمد الله تعالى وسنحاول إصداره في كتاب مستقل مع إضافات هامة إن شاء الله تعالى .

أخبار وتعاليق



تونس :

صدرت أخبار من تونس تفيد أن خبراء الأمن للحكومات العربية المرتدة أنهوا ‹الصيغة النهائية لمشروع الإستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب› ، وسوف تعرض على مجلس وزراء الداخلية للحكومات المرتدة الذي سينعقد في تونس عند مطلع العام المقبل .. وقد ضم الإجتماع المذكور أعلاه خبراء كل من تونس ، مصر ، السعودية ، السودان ، وسوريا .

وذكر ناطق عن الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب (مقره تونس) أن المشروع يعتبر الأول من نوعه وسيشكّل أرضية صلبة للتعاون العربي في مجال مكافحة ظاهرة الإرهاب - الجهاد - التي بدأت تأخذ أبعادا خطيرة في العديد من بلدان العالم .

ويقوم حاليا مجموعة من خبراء من خمسة بلدان عربية بإعادة صياغة المشروع الذي تقدّم به عدو الله وزير الداخلية المصري السابق إلى مجلس الدول العربية .

مصر :

قام وزير خارجية فرنسا الصليبية بزيارة إلى القاهرة إلتقى فيها مع نظيره المصري .. وطرح عدّة قضايا للمناقشة تدور حول تعاون البلدين في المجال الإقتصادي والأمني ، إضافة إلى عملية الإستسلام الكاملا واللامشروط لليهود في الشرق الأوسط . كما التقى وزير الخارجية الفرنسي مع رئيس جامعة الدول العربية .. وبحثا ترتيبات ‹مؤتمر برشلونة› المزعم عقده في شهر نوفمبر القادم .

كما واصل الصليبي الفرنسي زيارته إلى الأردن حيث التقى مع القزم المرتد ‹حسين› ، أثار خلالها قضية الإستسلام في الشرق الأوسط لليهود ثم قضية التعاون الأوروبي العربي وخاصة الجانب الإقتصادي بين البلدين المتمثل في خفض ديون الأردن المستحقة لفرنسا والتي تقدّر بـ 600 مليون دولار .

بروكسل :

عقد مجلس سفراء عرب إجتماعا مع رئيس البرلمان الأوروبي سلمه خلالها مذكرة أعدتها جامعة الدول العربية تشمل عدة قضايا .. أهمها قضية الإستسلام لليهود في الشرق الأوسط و قضية ‹مكافحة الإرهاب› .. وقد أبدى رئيس البرلمان الأوروبي خيبة أمله لمسيرة السلام واعتبر ما حدث ‹خطوة غير كافية› .. وأمّا حديثه عن الإسلام فقال أنه لا يوافق الطرح القائل ‹أنّ الإسلام وريث للشيوعية› بل إن الدين الإسلامي ليس عدوا للغرب.

بلغاريا :

خرج المئات المسلمين في بلغاريا إلى شوارع صوفيا يوم الخميس الماضي للإحتجاج عن ممارسات التعسفية للحكومة الملحدة ضدهم .. وللذكر فإن عدد المسلمين في بلغاريا يبلغ حوالي مليون مسلم .

المغرب العربي :

بدأ في الجزائر صباح يوم الأربعاء إجتماع لوزراء الطاقة للحكومات العربية المرتدة تضمن كل من مصر ، ليبيا ، تونس ، الجزائر ، والمغرب ، وسيستغرق هذا المؤتمر يومين ، وسيناقش الخطة التنفيذية والزمنية لتموين مشروع ربط شبكة كهرباء المغرب العربي بشبكة كهرباء إسبانيا من (الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي) وسيحضر الوزير الإسباني في هذه الإجتماعات . وتدخل هذه المبادرة في إطار ربط الشبكة العربية بالشبكة الأوروبية . ومن المقرر أن ينتهي هذا المشروع في أواخر 1997 .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلّ اللهمّ على محمّد وآله وصحبه وسلّم

الجماعة الإسلاميّة المسلّحة

بيان رقم : 39 تحذير الأمّة من الإنتخاب

يقول الله عزّ وجلّ : ﴿ ومن يشاقق الرسول من بعد تبيّن له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولّه ما تولّى ونصله جهنّم وساءت مصيرا ﴾ النساء 115.

إنّ من أصول المنهج السلفي الذي تنتهجه الجماعة الإسلامية المسلّحة ألاّ تُقدم على عمل حتى تعلم حكم الله وحكم رسوله فيه ، وإذا علمناه لم يكن لنا أن نخالفه ، قال الله تعالى : ﴿ ولا تقف ما ليس لك به علم ﴾ الإسراء 26 ، وقال تعالى : ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ﴾ الأحزاب 36 ، والجماعة الإسلامية المسلحة إنّما تبني مواقفها وفق هذه الأصول التي أجمع عليها سلف هذه الأمّة ، لذلك فإنّ مواقفها إنّما تُستخرج من مبادئها التي لا تتعلّق بالظروف السياسية أو الإجتماعية أو الإقتصادية ، ولا تتغيّر بتغيّر الواقع كما هو حال الديمقراطيين العلمانيين منهم والمنسوبين إلى الإسلام ـ فنحن معنا كتاب وسنّة نسعى لتحكيمهما بين النّاس ، وهم يريدون أن يحكموا على الكتاب والسنّة وفق ما يراه النّاس .

ومن مواقف الجماعة الإسلامية المسلحة ومبادئها الثابتة أنّها تُكَفِّرُ بالإنتخابات التي فيها من تبديل شرع الله ما يعلمه الخاص والعام ، ففيها تعطيل حكم الله في المرتدين « من بدّل دينه فاقتلوه » ـ رواه البخاري عن ابن عبّاس ـ وفيها إقرار ومخالطة للمرتدين والله قال : ﴿ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسّكم النّار ﴾ ، وفيها أيضا حريّة اختيار الكفر والكافر ، وقد قال العلماء : <<من قال ـ إنّي مخيّر بين الحكم بما أنزل الله والحكم بغيره ـ فهو كافر مرتد>> شرح العقيدة الطحاوية ص324،323 ، وفيها أيضا تسوية المسلم بالكافر والله قال : ﴿ افنجعل المسلمين كالمجرمين ﴾ ، وفيها تسوية الرجال بالنساء والله قال : ﴿ الرجال قوّامون على النساء ﴾ إلى غير ذلك من الضلالات والكفر التي تحملها الإنتخابات الديمقراطية الشركية .

لذا فإنّ الجماعة الإسلامية المسلحة بحكم ولايتها على المسلمين في هذه الديار تحذّر الأمّة من سلوك هذا السبيل الذي ما أنزل الله به من سلطان ، وقد قال الله تعالى : ﴿ وأنّ هذا صراطي مستقيما فاتّبعوه ولا تتّبعوا السبل فتفرّق بكم عن سبيله ﴾ وسبيله هو سبيل المؤمنين الذي ترك النبيّ صلى الله عليه وسلّم أصحابه عليه ، وهو السبيل الذي حذّر الله من مخالفته واتّباع غيره مهما كان الشيطان الذي يقف عليه.

ومعلوم أيضا أنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على المسلمين وهي سمة هذه الأمّة ، وقد قال النبيّ صلى الله عليه وسلم : « من رأى منكم منكرا فليغيّره بيده » الحديث ـ رواه مسلم عن أبي سعيد الخدري ـ فالواجب عليكم أيّها المسلمون ان تغيّروا هذا المنكر العظيم الذي فيه الكفر بالله لا أن تنتهوا عنه فحسب .. وقد قال العلماء ـ كابن القيّم رحمه الله ـ أن من رضي بالمنكر بقلبه فهو مرتد لأنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال في آخره : « وذلك أضعف الإيمان ».

فاحذروا معاشر المسلمين أن تقربوا مراكز الإنتخاب، ومن لم ينته وأصابه شيء فلا يلومنّ إلاّ نفسه، فلا عُذْرَ لمن أُنْذر.

وعهدا سنذود عن دين الله وسنزيل كلّ أنواع الشرك

﴿ حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كلّه لله ﴾

حُرّر يوم الجمعة 13 ربيع الثاني 1416هـ / 08 سبتمبر 1995م

أمير الجماعة الإسلامية المسلحة

الجماعة هذا الشهر


الجماعة

العدد : 09

ربيع الثاني 1416 هـ / سبتمبر 1995م

- (وبشر المؤمنين)

- هكذا يثخن المجاهدون :

- الحلقة السادسة لسلك إدارة العمل ... 20 ربيع الثاني / 15 سبتمبر.

كلمة العدد :
وبشّر المؤمنين

الأخبار الجهادية
هكذا يثخن المجاهدون

كلمات تحت ظلّ السيف :
السّيف .. الرمح .. الذبح ..؟!

- **دروس في المنهج :**
- دراسة أصول منهجنا .
- كلّ خير في اتّباع من سلف .
- **لقد كان في قصصهم عبرة:**
- عملية بوزرينة الثانية.
- **ثمرات من هدي السلف**
- **مراسلات**
- **فتاوى**
- **حديث الجماعة**
- **بيانات ورسائل**